

بحار الأنوار

[34] الأعلى، قال سرا: سبحان ربي الأعلى، وإذا قرأ يا أيها الذين آمنوا قال: لبيك اللهم لبيك، سرا (1). بيان: ذكر الأكثر استحباب قراءة هل أتى في غداة الاثنين والخميس، و اقتصرنا عليه وزاد الصدوق قراءة الغاشية في الثانية وقال من قرأهما وقاه الله شر اليومين والتسبيح في الآخرين ليس فيه والله أكبر في أكثر النسخ المصححة القديمة، وإنما رأيناها ملحقة في بعض النسخ الجديدة. وقال في الذكرى: من سنن القراءة أنه إذا ختم والشمس وضحيها، فليقل صدق الله وصدق رسوله، وإذا قرأ آخ خير أما يشركون، قال: الله خير الله أكبر، وإذا قرأ ثم الذين كفروا بربهم يعدلون، قال كذب العادلون بالله، وإذا قرأ الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا - إلى - وكبره تكبيرا، قال الله أكبر ثلاثا وروى ذلك (2) عمار عن الصادق عليه السلام. ثم قال: وروى عبد الله المزني مرسل (3) عن الصادق عليه السلام ينبغي للعبد إذا صلى أن يرتل قراءته وإذا مر بآية فيها ذكر الجنة والنار سأل الله الجنة وتعوذ بالله من النار، وإذا مر بآية فيها الذين آمنوا قال: لبيك ربنا. قلت: هذه الرواية تدل على جواز التلبية في الصلاة، ومثلها رواية أبي جرير (4) عن الكاظم عليه السلام قال: إن الرجل إذا كان في الصلاة فدعاه الوالد فليسبح فإذا دعته الوالدة فليقل لبيك انتهى. 24 - العيون: عن علي بن عبد الله بن الوراق، عن سعد بن عبد الله، عن يعقوب ابن يزيد، عن محمد بن حسان وأبي محمد النيلي، عن الحسين بن عبد الله، عن محمد بن علي بن شاهويه، عن أبي الحسن الصائغ، عن عمه قال: خرجت مع الرضا عليه السلام إلى

(1) عيون الاخبار ج 2 ص 180 - 183. (2)

التهذيب ج 1 ص 221. (3) التهذيب ج 1 ص 162. (4) التهذيب ج 1 ص 236. [*]